mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب الجمعة

تنبيهات عن الصيام والقيام

محمد بن صالح العثيمين

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى - 00:00:04

آله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى ربكم واشكروه على ما انعم به عليكم من مواسم الخير والبركات وما اباكم به من الفضائل والكرامات - 00:00:35

فانتم خير امة اخرجت للناس اشكروا الله على هذا وعظموا هذه المواسم واقدروها قدرها بالطاعات والقربات بالمعاصي والسيئات فان هذه المواسم انما جعلت لتكفير سيئاتكم حسناتكم ورفعة درجاتكم وتنشيطكم على الاعمال الصالحة - 00:01:04

عباد الله لقد اظلنا شهر كريم وموسم رابح عظيم تهوي تضاعف فيه الحسنات. وتعظم فيه السيئات دهر اوله رحمة. واوسطه مغفرة واخره عتق من النار. نسأل الله تعالى ان يعمنا واياكم برحمته ومغفرته والعتق من - 00:01:38

النار انه شهر رمضان شهر رمضان الذي اختاره الله عز وجل ان ينزل فيه القرآن اعظم كتاب انزله على اهل الارض هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان جعل الله صيام نهاره فريضة - 00:02:09

وقيام ليله تطوعا من صامه ايمانا بالله واحتسابا لثواب الله غفر الله له ما تقدم من ذنبه ومن قامهم ايمانا بالله واحتسابا لثواب الله غفر الله له ما تقدم من ذنبه - 00:02:34

ومن ادى فيه عمرة كان اجرها كاجر حجة فيه تفتح ابواب الجنة وتكثر اعمال الخير وتغلق ابواب النار وتقل من اهل الايمان اعمال الشر روى البخاري ومسلم رحمهم الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله - 00:02:58

وسلم قال قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي وفي رواية وفي رواية يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي. والصوم جنة وقاية من الاثم ومن النار. فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان - 00:03:26

تابه احد او قاتله هل يقل اني صائم يعني ولا يرد عليه مسائته بل يقل اني صائم اني صائم اني صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - 00:03:59

للصائم فرحتان يفرحهما فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه. اما فرحه عند فطره فانه يفرح به فانه يفرح بفطره بتناول ما انعم الله به عليك من المما اباء الله له وبنعمة الله عليه باكمال صوم يوم من فرائض الاسلام - 00:04:23

واما فرحه عند عند لقاء ربه جعلني الله واياكم ممن يفرح عند لقاء ربه فيفرح فيفرح بما اعد الله له من الثواب الجزيل. والفوز بدار السلام. وفي صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان في الجنة بابا يقال له الريان - 00:04:51

يدخل منه الصائمون لا يدخله غيرهم. فاذا دخلوا اغلق ولم يفتح لغيرهم اللهم اجعلنا من داخل هذا هذا الباب. اللهم اجعلنا من داخل هذا الباب اللهم اجعلنا ممن يدخلونه مرضيا عنهم - 00:05:20

يا رب العالمين وقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر دعوة الامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء - 00:05:40

يقول الرب عز وجل وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين ايها المسلمون كم في المقابر من متمن لقاء شهر رمضان فلم يلقه كم من انسان اوشك ان يدركه فلم يدركه - 00:06:03

كم من انسان ادرك اوله ولم يدرك اخره ان الاجال والاعمار بيد الله. وان الحياة مزرعة الاخرة. وان الاخرة هي المصير والمأوى ايها

الاخوة لا تؤثروا الحياة الدنيا على الاخرة. فتفوتكم الدنيا والاخرة. بل اخر الاخرة على - 00:06:24
كما قال الله عز وجل بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى ايها المسلمون انما شهر رمضان ايام معدودة وليال معدودة تغتنموه بكثرة عبادة والصلاة والقراءة والذكر والاحسان الى الخلق بالمال والبدن والعفو والتجاوز عن من - 00:06:49
فان الله عفو يحب العفو واستكثروا فيه ايها الاخوة. استكثروا فيه من اربع خصال. اثنتان ترضون بهما ربكم. واثنتان لكم عنهما تأمل تأملتان ترضون بهما ربكم فشهادة ان لا اله - 00:07:19
ان الله والاستغفار واما اللتان لا غنى لكم عنهما فتسألون الله الجنة وتستعيذون به من النار لا اله الا الله نستغفر الله ونتوب اليه. نسأله الجنة ونعوذ به من النار. واحفظوا ايها - 00:07:44
المسلمون احفظوا صيامكم من النواقص والنواقض احفظوا صيامكم عن قول الزور والعمل به والجهل فمن لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه عباد الله اتظنون ان الله حرم عليكم في نهار رمضان الاكل والشرب والجماع؟ اترونه - 00:08:07
اترونه تعالى حرم عليكم ذلك من اجل التضييق عليكم ومن اجل تعذيبكم بالجوع والعطش والامتناع عن النساء؟ لا والله ولكن من اجل ما هو اسمى واعظم الا وهو تقوى الله عز - 00:08:37
وجل واسمعوا ربكم تعالى يقول يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تقتقون هذه هي الحكمة من فرض الصيام على العباد ان يتقوا الله عز وجل - 00:08:57
اصنعوا ما تلوته عليكم من قول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به واسمعوا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا الان اتلوه عليكم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة - 00:09:17
في ان يدع طعامه وشرابه اي ان الله تعالى لا يريد منا من الصيام ان ندع الطعام والشراب ولكن منا ان ندع قول الزور والعمل به والجهل فاما قول الزور فهو كل قول محرم من السب والشتم والكذب والغيبة - 00:09:37
والنميمة والفحش وليكن عليكم الوقار. لا تجعلوا يوم صومكم ويوم فطركم سواء واما العمل بالزور فهو العمل بكل فعل محرم من الغش والخيانة والخيانة بالبيع والشراء وغيرهما والربا صريحا كان او تحيلا. احفظوا رحمكم الله. احفظوا صيامكم عن استماع - 00:10:02
المعازف والاغاني المحرمة لا يغرنكم ما يوجد في بعض الاذاعات من اعداد برامج معينة لشهر رمضان لتصد المسلمين عن الله وتوقعهم في محارم الله. اجتنبوا هذا كله. لا تستمعوا اليها فتقوموا فتبوء - 00:10:32
فتبوءوا بالخسران. ايها المسلمون دعوا الجهل. والجهل والتطاول على عباد الله. بالسب والشتم والعدوان باليد وغيرها. وقوموا ايها المسلمون. قوموا بما اوجب الله عليكم من الصلاة في في اوقاتها مع جماعة المسلمين في المساجد. لا تتهاونوا بالصلاة لا تفرقوا فيها بالنوم فان - 00:10:56
نهى عمود الدين ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة كما قال ذلك امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ذلك استنادا لما قاله امام المتقين وخاتم النبيين وسيد المرسلين - 00:11:26
حيث يقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر لقد خاب قوم ويضيعون الصلاة لقد خاب قوم يتسحرون وينامون عن صلاة الفجر مع الجماعة. وربما ناموا ولم يصلوا الفجر الا الا - 00:11:47
بعد طلوع الشمس لقد خابوا وخسروا كيف ينامون عن صلاة الفريضة فلا يؤدونها مع الجماعة عن كيف ينامون عن صلاة الفريضة؟ فلا يؤدونها في وقتها. واني اقول لهؤلاء واني اقول لهؤلاء ان كان لهم قلوب او القوا السمع وهم شهداء اني اقول ان من اخر الصلاة عن - 00:12:10
وقتها متعمدا بلا عذر لم يقبل الله منه ولو صلى الف مرة. لان الله عز وجل حدد بالصلاة وقتا معينا معينا في اوله واخره وقال جل وعلا تلك حدود الله ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون. فكيف يقبل الله تعالى من - 00:12:39

تعدى ما حد الله عزله عز وجل من الاوقات المعينة. ولقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ولا ريب ان من اخر الصلاة عن وقتها بلا عذر - 00:13:05
انه عمل عملا ليس عليه امر الله ورسوله فيكون مردودا. يا اخي اتق الله كيف تصوم ولا تصلي كيف تأمل ان تثاب على صيامك وانت مضيع ما هو اعظم منه عند الله واكبر منه قدرا في اركان الاسلام - 00:13:25
ان الصلاة اعظم من الصيام. ان الصلاة تركها كفر وليس شيء من الاعمال تركه كفر الا الصلاة فاتقوا الله عباد الله واعرفوا الحكمة من فريضة الصيام على العباد فان الحكمة كما صنعتم هي تقوى الله عز وجل بفعل اوامره واجتناب نواهيه - 00:13:45
واعلموا ايها المسلمون اعلموا ايها المسلمون ان الله انعم عليكم معشر هذه الامة بفرض الصيام كما ما فرضه على الذين من قبلكم من اجل ان تكونوا كالامم في الخيرات والبركات والطاعات. فالصيام فريضة - 00:14:10
فرضه الله على عباده فهو احد اركان الاسلام. فهو احد اركان الاسلام. من انكر وجوبه فهو كافر بالله مكذب لله ورسوله مكذب لله ورسوله خارج عن جماعة المسلمين فهو فريضة على كل مسلم بالغ عاقل قادر مقيم ذكر - 00:14:30
كان ام انثى الا الحائض والنفساء فانهما يقضيانه. فاما الصغير الذي لم يبلغ فانه لا صيام له لكن يؤمر به اذا كان يطيقه. يا تاب عليه وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يصومون - 00:15:00
صغارهم حتى ان الصبي ليبكي من الجوع فيعطونه لعبة يتلهى بها الى الغروب ويحصل البنو بثلاثة اشياء ان يتم للانسان خمس عشرة سنة ان تنبت عنكم ان ينزل منيا باحتلال او غيره. وتزيد الانثى بالحيض فمتى حصل واحد - 00:15:20
من هذه فان الانسان يكون بالغا تلزمه فرائض الله فاذا نبتت عانت الانسان فهو بالغ وان لم يتم له خمس عشر خمس عشرة سنة واذا حاضت الانثى فهي بالغ وان لم تتم لها وان لم يتم لها خمس عشرة خمس عشرة سنة حتى ولو لم يكن لها - 00:15:48
الا عشر سنين فانها تكون بالغة وانني اسمع ان بعض النساء تبلغ تحيد مبكرا ولكنها تستحي ان ان تخبر اهلها هذا خطأ فان الواجب ان تخبر الانثى بما يجري لها فيها من هذه الامور حتى تكون على بصيرة - 00:16:15
من امرها واما فاقد العقل واما فاقد العقل فلا صيام عليه سواء فقد عقله لجنون او كبر او وعلى هذا فالكبير المهذري ليس عليه صيام ولا صلاة لانه لا عقل له. وكذلك - 00:16:41
من وكذلك من اصابه حادث فاختل عقله فصار فصار لا يدري ما يقول ولا ما يقال فان هذا لا صلاة عليه ولا صيام عليه لانه لا عقل له ولا يقام ايضا - 00:17:03
واما الكبير العاقل فان كان يطيق الصوم وجب عليه وان كان لا يطيقه لضعف جسمه من الكبر فانه يطعم وعنه بعدد الايام عن كل يوم مسكين. لكل مسكين خمس صاع من البر او من الرزق - 00:17:22
ان يجعل مع الطعام شيء يؤدنه من لحم او دهن ويجب ان يكون الاطعام اطعام المساكين بعدد الايام فاذا كان الشهر تسعة وعشرين لزم ان يطعم تسعة وعشرين مسكينا واذا كان الشهر ثلاثين لزم ان يطعم ثلاثين مسكينا ولا يجزئ ان يدفع طعام - 00:17:42
هؤلاء الى واحد بان الواجب ان يطعم عن كل يوم مسكينا ومن عجز عن الصوم لمرض لا يرجى زواله فحكمه حكم الكبير في الاطعام عنه مثل الانسان المصاب بمرض الذي لا يستطيع الصبر على عن الماء وكذلك الانسان المصاب بالسرطان وما اشبه هذا من - 00:18:09
التي لا يرجى برؤها فانه يطعم عن كل يوم مسكينا. اما المريض الذي يرجى زوال مرضه فانه حتى يبرأ ويقوى حتى يبرأ ويقضي الصوم لقول الله فانه ينتظر حتى يبرأ ويقضي الصوت - 00:18:37
لقوله تعالى ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. واما المريض الذي يستطيع الصوم بدون مشقة ولا ضرر فانه يجب عليه ان يصوم ولا يجوز له الفطر الا اذا كان في صومه زيادة المرض - 00:18:57
او تأخر برؤه فانه يفطر حينئذ والحامل الحامل التي في بطنها جنين اذا كان يشق عليها الصوم لضعفها او ثقل يجوز لها الفطر وتقضي اذا شق عليها الصوم بواسطة الامضاء او خافت ان ينظر - 00:19:17

وصل بنها نقصا يقل على الولد يجوز لها ان تفطر ايضا وتقضي والمسافر الذي لم يقتل بسفره التحيل على الفطر يجوز له الفطر فيخيب بين الصوم والافطار والافضل له الفعل الاسهل فان تساوى الصوم والفطر فالصوم افضل لان ذلك فعل النبي صلى الله عليه وعلى اله - 00:19:43

ولان صومه مع الناس اهون عليه من القضاء غالبا ولان ذلك اسرع في ابراء ذمته ولان انه يقع الصوم منه في في الزمن الذي عينه الله له اما اذا كان اما اذا كان الصوم يشق عليه في السفر - 00:20:12

فان الصوم في حقه مكروه فان شق عليه مشقة كبيرة كان حراما لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان فصام فقيل له يا رسول الله ان الناس قد - 00:20:34

عليهم الصيام وانما ينتظرون فيما فعلت. فدعا صلوات الله وسلامه عليه. دعا ان من ماء بعد العصر فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة. رواه مسلم من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله - 00:20:54

طبعا هما ولا فرق في السفر بين المسافرين ولا فرق في السفر بين المسافرين الذين سفرهم دائم اصحاب سيارات الاجرة فلهم ان يفطروا ويقضوا في ايام الشتاء لانهم مسافرون واذا كان مثل هذا الوقت فان الغالب ان صومهم اسهل لان لان الوقت معتدل ولان النهار قصير - 00:21:24

وذلك لان هؤلاء وان كان سخرهم دائما فانهم مفارقون لبلادهم واهلهم وهذه هي حقيقة السفر والحائض والنفساء لا صيام عليهما ولا يصح منهما الصوم الا ان تطهر قبل الفجر ولو بلحظة فيلزمهما الصوم وان لم تغتسلا الا بعد طلوع الفجر ويلزمهما قضاء ما افطرتا من - 00:21:57

وانني بهذه المناسبة انبه انبه على مسألة هامة وهي ان بعض النساء تطهر قبل الفجر ولكنها لا تصوم تظن انه لا يصح الصوم الا بعد الاغتسال. وهذا ظن ليس بصواب - 00:22:27

يجب عليها ان تصوم وتغتسل وتغتسل بعد طلوع الفجر وكذلك من اصبح جنبا فانه يصوم ولو لم يغتسل الا بعد طلوع الفجر. اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يصوموا رمضان ويقومه - 00:22:47

ايمانا واحتسابا اللهم اجعلنا ممن يصوم رمضان ايمانا واحتسابا. اللهم اجعلنا ممن يصومهم ايمانا واحتسابا. اللهم اعنا فيه على الطاعات وعلى اجتناب المحرمات يا رب العالمين. اللهم اجعله شاهدا لنا لا علينا. انك جواد كريم. والحمد - 00:23:07

لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة - 00:23:29

ارجو بها السعادة يوم نلاقيه. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى وخليله المجتبى صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن بهداه مهتدى وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فقد قال النبي - 00:23:51

صلى الله عليه وسلم في الصيام اذا رأيتموه اي الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا. فان غم فاكملوا العدة اي عدة شعبان ثلاثين يوما او عدة رمضان ان كان ذلك في اخر الشهر ثلاثين يوما - 00:24:11

فمن رآه منكم ليلة الثلاثين من شعبان فان عليه ان يبلغ الجهات المسؤولة حتى يكون سبب خير للامة تصوم فتصوم يوما بشهادته ولا شك ان من دل على خير فهو كفاعله - 00:24:33

ولا يجوز للانسان ان يتأخر عن الشهادة اذا اذا شاهده يقينا بان الاخبار بذلك فرض كفاية لا احد على غيره في هذا اذا كان ممن رزقه الله قوة النظر ومعرفة ومعرفة بمنازل - 00:24:53

رمر ولقد نهى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان يتقدم الانسان ان يتقدم الانسان رمضان بصوم يوم او يومين فقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان - 00:25:13

يصوموا صوما فليصمه يعني بذلك من كان من عادته ان يصوم اليوم الذي يكون قبل رمضان بيوم او يومين فليصمه فاذا كان من

فاذا كان من عادة الانسان ان يصوم يوم الخميس مثلا - 00:25:38
فصادف يوم الخميس قبل رمضان بيوم فلا حرج عليه ان يصومه. او بيومين فلا حرج عليه ان يصومه. وكذلك من كان من عادته ان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر فلم يتيسر له فلم يتيسر له ان يصوم قبل اخر الشهر - 00:25:58
فلا بأس ان يصومه ولو كان ذلك قبل رمضان بيوم او يومين ولقد سمعتم في الخطبة ان من ادى عمرة في رمضان فكمن ادى حجه ولكن لابد ان تكون العمرة من احرامها الى انتهائها في رمضان - 00:26:18
فمن احرم بها قبل غروب الشمس من اخر يوم من شعبان ثم اتى بافعالها في رمضان فانه لا فانه لا ايعد قد اتى بعمرة في رمضان ولذلك من اراد ان يدرك هذا الاجر فلا يحرمن من الميقات الا بعد ان يثبت دخول شهر رمضان - 00:26:40
وكذلك في اخر الشهر لو ان الانسان احرم قبل غروب اخر قبل غروب الشمس اخر يوم من رمضان وادى بقية اعمال العمرة في ليلة العيد فانه لا يعد اتى بعمرة في رمضان - 00:27:06
ايها الاخوة ان من اهم ما يعمله الانسان في شهر رمضان من النوافل القيامة في الليل. لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر - 00:27:25
له ما تقدم من ذنبه وصلاة التراويح التي يقوم بها التي يقوم بها المسلمون من اول ليلة هي من قيام رمضان ولذلك ينبغي لنا ان نعتقد ان هذه التراويح هي قيام رمظان الذي قال عنه النبي صلى الله - 00:27:43
عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقد فهم كثير من العوام ان القيامة والتهجد في العشر الاواخر. وهذا فهم خاطئ. ولذلك تجده في العشر - 00:28:06
صليت مع فلان التراويح وصليت القيام مع فلان فيفرقون بينهما والواقع ان التراويح من قيام رمضان ولذلك ينبغي للانسان ان يتفطن لهذا وان وان ينوي انه في هذه التراويح يقوم رمظان - 00:28:24
هذه التراويح من السنن المؤكدة التي قامها النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث ليال في اصحابه ولكنه صلوات الله وسلامه عليه لرأفته ورحمته بامته خاف ان تفرض عليهم فتخلف ولم - 00:28:46
يصلي بهم بقية الشهر لانه صلى الله عليه وسلم خشي ان تفرض على الامة فيعجز عنها فهي سنة ثابتة بهدي النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وليست كما يظن بعض الناس ثابتة - 00:29:06
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحتى لو فرضنا جدلا انها ثابتة بهدي عمر فان عمر رضي الله عنه من الخلفاء الراشدين الموفقين للصواب حتى في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يقترح الامر من امور المسلمين - 00:29:26
فينزل الوحي موافقا لاقتراحه رضي الله عنه والمهم ان هذه التراويح ان هذه التراويح في جماعة سنة من سنن نبينا صلى الله عليه وعلى اله وسلم لكنه تركها خوفا من ان تفرض فلما توفي صلى الله عليه وسلم امنا من ان تفرغ لانه لا وحي - 00:29:46
بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم. ولكن ما سبقوا في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهو عهد قليل سنتان واشهر بقوا يصلون فرادى او او مثنى او ثلاث ثم في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى ان - 00:30:12
الافضل والاصلح ان يجمعهم على امام واحد فامر فامر ابي ابن كعب وتميما الداري رضي الله عنهما ان يصلي بالناس باحدى عشرة ركعة فخرج ذات ليلة والناس يصلون فقال نعمت البدعة هذه وسماها رضي الله عنه بدعة لانها تركت مدة - 00:30:36
الزمن ثم اقامها رضي الله عنه فهي بدعة نسبية وليست بدعة شرعية لان النبي صلى الله عليه وسلم قد شرع اهالي امته ايها الاخوة اعتنوا بهذه التراويح ادوها بتمهل وطمأنينة وخشوع اطيروا الركوع وعظموا فيه الرب اطيلوا - 00:31:01
واجتهدوا فيه في الدعاء فان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل قوله تعالى فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم ولما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم. ولهذا احث نفسي - 00:31:25
واياكم على الانتباه لهذا الامر ان الانسان اذا ركع وجعل يقول سبحان ربي العظيم ان يستشعر انه لامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم ممتثل لامر الله لقول الله تعالى فسبح باسم ربك العظيم - 00:31:45

ممتثل لامر رسول الله حيث عينها في هذا المكان من الصلاة وكذلك في السجود حتى يقول الانسان ممتثلا لامر الله عز وجل متبعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ممتثلا لامره في تعيين - 00:32:05
من الصلاة اكثروا في الركوع من تعظيم الله. قال النبي صلوات الله وسلامه عليه على على الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا - 00:32:24
وفي الدعاء فقمن ان يستجاب لكم. وقال عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. انتبهوا اول هذه الامور العظيمة والاسرار الحكيمة لا تضيعوها على انفسكم. لا تجعلوا صلاة صلاتكم وكأنها حركات - 00:32:49
يؤدونها انها والله صلة بينكم وبين الله. اسأل الله تعالى ان يعينني واياكم على تحقيق ذلك ايها الاخوة احرصوا على احرصوا على التراويح. ايها الائمة اتقوا الله تعالى في انفسكم. واتقوا الله تعالى فيمن - 00:33:09
وراءكم لعلكم لا تدركون شهر رمضان بعد العام. لذلك صلوا صلاة يطمئن فيها المسلمون الله في الركوع يدعون الله تعالى في السجود صلوا صلاة تبرأ بها ذمتكم. انكم لا تصلون لانفسكم. وانما تصلون لغيركم. فاذا اممتم الناس - 00:33:28
فاجتهدوا على ان تكون صلاتكم على ان تكون صلاتكم فيهم على حسب ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم اياكم ايها الائمة ان يغركم الشيطان بحيث تسرعون في الركوع والسجود والقراءة حتى يكثر الناس وراءكم فان - 00:33:53
ان العبرة بالكيف لا بالكم. اسأل الله ان يعيننا واياكم على ما فيه رشدنا وخيرنا ايها المسلمون ان قيام رمضان لا يختص بعدد معين. ان افضل عدد يقوم به الانسان في رمضان وفي غيره - 00:34:13
احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة هكذا كان امامنا ورسول الله محمد صلى الله عليه وسلم يفعل سئلت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وهي افقه امهات المؤمنين وادرى امهات المؤمنين بحال النبي - 00:34:31
صلى الله عليه وسلم بل انها تفوض كثيرا من الرجال في ذلك سئلت كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت رضي الله عنها ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا - 00:34:51
فلا تسأل عن حسنهن وقولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وقولهن ثم يصلي ثلاثا وقولها يصلي اربعا ليس معناه انها اربع بتسليم واحد لانه لانه قد ثبت عنها برفض اخر - 00:35:11
انه كان يسلم من ركعتين ولكن كان يصلي اربعا ثم يستريح ثم يصلي اربعا ثم يستريح وكل اربع من هذه بسلامين ولذلك كان السلف الصالح فيما سبق من صدر هذه الامة كانوا يطيلون صلاة التراويح. فاذا صلوا اربعا - 00:35:32
جلسوا لاجل ان لاجل ان ان ينشطوا على بقية الصلاة بل من اجل ذلك سمي التراويح لان الناس بين كل اربع ركعات اجتهدوا في هذه الصلوات. ومن صلى زائدا على ذلك فانه لا يعتب عليه ولا ينكر عليه - 00:35:55
ولا يقال انه مبتدع بل الامر في هذا واسع ولله الحمد سئل النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كيف صلاة الليل؟ فقال صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى واحدة - 00:36:15
فاوترت له ما صلى ولم يحدد النبي صلى الله عليه وسلم حدد بل قال لاحد الصحابة لما قال اسألك يا رسول الله بمرافقتك في الجنة؟ قال اعني على نفسك بكثرة السجود - 00:36:35
فلا يعاب على الانسان ولا يضلل ولا يبدع اذا زاد على احدى عشرة ركعة او على ثلاث عشرة ركعة العمر كله واسع ولله الحمد وانني لاعجب اعجب من قوم يصلون في المسجد الحرام او في المسجد النبوي فاذا - 00:36:54
خمس تسليمات جلسوا من دون ان يصلوا والمسلمون يصلون قانتين لله عز وجل وهم بين صفوفهم لا يصلون بل يقطعون الصفوف فلا فلا يقوم احد من المصلين الى جنب احد لحيلولة هؤلاء بينهم - 00:37:14
ثم ان بعضهم يكون معه القهوة والشاي فيجلس يتقهوى وربما يتحدثون فيشوشون على الناس ان هؤلاء لمخالف لمذهب السلف الصالح. ان السلف الصالح ان السلف الصالح يحبون الاجتماع ويكرهون الفرقة - 00:37:34
الم تعلموا ايها الاخوة واقول الم تعلموا ايها الاخوة وارجو الا يكون منكم احد يعمل هذا العمل المخالف لهدي السلف ان امير المؤمنين

ان امير المؤمنين عثمان بن عفان الخليفة الثالث الذي الذي خلف - 00:37:54
من قبله في امة محمد صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة سنة صلى ست سنين او ثمانية سنين في منى يصلي ركعتين ركعتين في الرباعية ثم انه صار يصلي الرباعية - 00:38:14
فقيل فقيل لبعض الصحابة ان عثمان قد اتم وبلغ ذلك عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه فقال ان لله وانا اليه راجعون لقد صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وخلف عمر فما زاد - 00:38:31
احد منهم على ركعتين ولا ركعتان متقبلتان احب الي من اربع ومع ذلك كان يصلي مع عثمان خلفه اربع ركعات فيزيد ركعتين وهو يرى ان ذلك ليس من السنة ولكنه يصلي خلف رمضان - 00:38:51
خوفا من التفرق والفتنة فقيل له يا ابا عبد الرحمن كيف تصلي خلف عثمان اربعة فقال ان الخلاف شر انتبهوا ايها الاخوة لهذه الكلمة العظيمة ان الخلاف شر. ولقد ارسل النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم معاذ ابن جبل - 00:39:11
وابا موسى الاشعري الى اليمن واماهما ان يتطاوعا وان يتشاورا ومعنى التطاوع ان ما يطيع الاخر ولا يخالفه ولا شك ان الاجتماع خير. اني انصح هؤلاء وارجو ان يبلغهم ذلك كلامي - 00:39:35
انصحهم بان يتقوا الله عز وجل وان يتابعوا الامام وهم على خير حتى يدركوا ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - 00:39:55
واني انصحكم ايها المسلمون انصحكم الا تهملوا صلاة التراويح بان تصلوا في هذا المسجد تسليمتين او ثلاثا وفي المسجد الاخر كذلك فتوسع الوقت عليكم وتضيع اوقاتكم ولكنكم اذا دخلتم مسجدا لصلاة العشاء فاستمروا حتى ينصرف الامام من صلاة التراويح لتنالوا هذا الاجر العظيم من قام مع الامام - 00:40:13
حتى ينصرف كتب له قيام ليلة فيكتب له قيام ليلة ولو كان نائما على فراشه او متمتعا بأهله لله الحمد رب العالمين. اللهم ارزقنا شكر نعمتك وحسن عبادتك. اللهم ارزقنا شكر نعمتك وحسن عبادتك يا رب العالمين - 00:40:42
اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكافة المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:41:02